

أ.د. علي الشبل | فتاوى "2" 7441

علي عبدالعزيز الشبل

هذا سؤال مهم الفرق بين الحسد والغبطة ذكر في عود السلام علينا. حنا ما حنا فينا حقنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه ذلك في الصحيحين لا حسد الا في اثنتين - [00:00:00](#)

رجل اتاه الله علما ورجل هداه الله مالا وقد سلطه على هلكته بالحق هذا الحسد المحمود وهو الغبطة حسد هنا اي لا غبطة فان كان الحسد بتمنى زوال النعمة فهذا والعياذ بالله من حظوظ النفس الردية - [00:00:20](#)

ومن سخائمها المرضية قد جاء في كتب بني اسرائيل انه رؤي الشيطان ومعه ثلاثة احمال على ثلاث بغال الحمل الاول الحسد فقال هذا لمن؟ قال سأقسمه بين العلماء وطلبة العلم - [00:00:44](#)

والحملة الثانية الكيد هذا يقسمه بين من والحمل الثالث الظلم ويقسمه بين الولاة بين التجار وهذا لان هذه الامراض الثلاثة كثيرة في اوساط هؤلاء. والمعصوم فيها من عصمه الله جل وعلا. وسعى الى فكاك نفسه. والله اعلم - [00:01:05](#)

ما هي العلامات للاصابة بالحسد؟ اوضح علامة ما تجدها في نفسك لهذا مثلا انسان من اصحابك وقراباتك نال وظيفة بطريقة او باخرى اين نفسك فيها؟ الرضية بما اصابه من الخير - [00:01:35](#)

او تنغصك تقرصك تلهذك لعلها يفصل لعله كذا لعله كذا الى ان يقوى هذا الحسد فيكون نظرة نطل ونظرة بالعين بعين حارة فاجرة يركبها الشيطان باذيتك لاختيك وهذه النظرة والنظرة من فروع هذه القوة الشيطانية في النفس - [00:02:00](#)

وهذا امر محسوس شأنك معه ان تجاهد نفسك اعظم المجاهدة ومن ذلك ان تنظف قلبك بالدعاء له من قلب ان الله ينفعك ويرزقه ويكفيه شرك وشر امثالك ان دعوت بها من قلب - [00:02:33](#)

فانت سلقت نظافة قلبك من هذا الحسد والله اعلم كيف يقي الانسان نفسه من حسد الحاسدين؟ ها انه خرط قتاد النفوس كثيرة ومتقلبة ومن اسباب الوقاية نفسك من هذا اورادك. في الصباح والمساء والنوم - [00:02:58](#)

وكذلك في ذكر الله ان رأيت كما يسرك وقد جاء في حديث سهل بن حنيف انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبلغوا موضعا يقال له الخرار - [00:03:24](#)

فنزح ثيابه ليغتسل فرآه احد الصحابة عينه حارة وقال ما رأيت فجلدي هذا اليوم ولا جلد مخبأة رأى ظهره وجلده ابيض بالحر قال حتى ما هو بجلد المخبأة. من المخبأة - [00:03:42](#)

ها البنات العقاري يوم هن مستترات في كل مول وفي كل استراحة وفي كل مكان فسقط ولقط في مكانه لبت ابن حنيفة في مكانه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ادرك صاحبه - [00:04:07](#)

فاتى اليه ضابط لا يستطيع الحراك في مكانه قال من تتهمون لان العين حق وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم العين حق تدخل الرجل القبر والجمل القدر في القرآن - [00:04:28](#)

يابانية لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وفي القرآن وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر قالوا قال فلان كذا وكذا فدعاه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:51](#)

ثم قال علام يقتل احدكم اخاه من رأى شيئا يعجبه فليبرك يدعو بالبركة ثم امره ان يغتسل يتوضأ فغسل كفيه وذراعيه ووجهه وامره بان يغسل داخلة ازالة فجمع الماء وقال لاحد الصحابة اذهب - [00:05:10](#)

فالقاه على رأسه وعلى ظهره ولهذا في الحسد في المحو الافضل يلقي فجأة قال فالقاه على ظهره وعلى رأسه فقام. من مكانه نشطا

كأنما نشط من عقال البعير له فكهة عقاله. ساقته يقوم ويثور - [00:05:36](#)

هذا من اسباب هذا المرض واتقائه ذكر الله الذي يكسر الله عز وجل به هذه النفوس الشيطانية والعيون الحارقة وكذلك الدعاء بالبركة تسهل هذه السخيمة من النفوس والله اعلم نعم - [00:06:00](#)

ما يعين الا من يحب ولا لو كان يعين منك طفينا هم فيه الشمال على اليهود وعلى الهاصهاينة. نعم قد يعين نفسه وقد يعين قريبه وقد يعين ولده ولهذا العين انواع منها شيء بغير ارادة الانسان - [00:06:24](#)

واذا ثبت عنه كذلك حبس ومنها من يعين بارادته وهذا يقاد به ولهذا اخبرنا عليه الصلاة والسلام بالعلاج اشتهر عند العوام ان العائن يكفن ويصلى عليه وهذا لا اساس له ولا اصل له - [00:06:47](#)

اشتهر بينهم امر افطع ان العائن يؤخذ من بوله يؤخذ من بوله اما يشرب المعيون ولا يغسل به. وهذا باطل لان البول نجس ولو كان هذان الامران مشروعين لبينهما نبينا صلى الله عليه وسلم وانما دلنا على قوله على ما يقتل احدكم اخاه. من رأى ما - [00:07:04](#)

فليبرك واذا استغسلتم فاغسلوا طلب منكم شيء ان تنفخوا فيه وتغسلوا فيه فاغسلوا هذا على جهة الامر والله اعلم سم امين الشتا استغفر الله نسأل الله عز وجل السلامة الذين ربما كانوا سببا في - [00:07:31](#)

عدم وكذلك تفضيل الزوجة الثانية على الزوجة يا ليت يا شيخ انا نحن نعطي لاولئك الالباء سببوا عقوق ابنائهم هذا يبي محاضرة الله يرضى عليك اتق الله ولا تفتني حنا مجهزين حنا عاجلين - [00:08:16](#)

لا لا سلامة عمرك خلني بعلمك الله يرضى عليك اما التعدد اظنه ما هو موجود الان اكثر ما فيه الرخامة اللي انتم خابرين على كل حال ما اشرت اليه اسمح لي ان اختصره بثلاث مساء - [00:08:47](#)

اخونا اشار الى عقوق الالباء لاولادهم وقد جاء رجل الى الى عمر رضي الله عنه يشتكي عقوق ابنه ابو عمر ما عنده لعب فامر بابنه وكاد ان يعلوه بالدرة. قال مهلا يا امير المؤمنين. لقد عني صغيرا قبل ان اعقه كبيرا - [00:09:07](#)

وما ذاك؟ قال اختار لي اما لا اشرف بها واختار لي اسما يعينني به النفس استوثق عمر ثم قال عققته صغيرا فعقق كبير المسألة الثانية ايها الاخوة ايها الالباء يا من تشتكون من عقوق اولادكم - [00:09:33](#)

كيف كان شأنكم مع والديكم؟ كل واحد منا ادرى بالجواب في هذا على نفسه من غيره لان العقوق والبر سلف دين بروا اباءكم تبركم ابناؤكم. كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

ما فعلته مع والديك لا بد ان تراه مع اولادك. خيرا او شرا برا او عقوقا. وصلا او قطيعة ولهذا لو كان منك مع والديك من ذلك شيء فبادر الان الى التوبة والالوبة الصادقة النصوح - [00:10:20](#)

التي يقبلها الله منك ويحلل منك والديك ان كان قد مات وتبادر الى الاحسان اليهما احياء وامواتا واعظمه بالدعاء المسألة الثالثة بالعدل بين الاولاد والعدل بين الزوجات العدل الذي امرك الله به. اما بين الزوجات ففي امور ثلاث - [00:10:42](#)

هي التي كلفك الله اياها. نجيبها ولا ما بالحمر احد؟ ها عندنا معددين صحيح واحد فردا وانت خير الوارثين الامر الاول العدل في النفقة الامر الثاني العدل في المبيت الامر الثالث العدل في السكنة - [00:11:12](#)

ما لم تتنازل واحدة عن شيء من هذه الحقوق الثلاثة. اما ميل القلب ما كلفك الله انما كلفك ما هو بيدك والاولاد اكتفي بالعدل بينهم وفيهم بما جاء في حديث النعمان - [00:11:40](#)

ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما انه نحل بشير بن سعد ابنه النعمان نحلة قالت له زوجته اي والله اخذ زوجة حي والله راسها وهي عمرة بنت رواحة اخت عبدالله ابن رواحة - [00:11:58](#)

قالت يا ابا النعمان لا تفعل حتى تستأمر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مطواع انما فيه الحق ما طارت بخشم بشير المزاعل لا بنخس ايش دراكي يا كمخة يا اللي فيك ما لافيكي - [00:12:20](#)

امتثل وذهب للنبي عليه الصلاة والسلام ومعه النعمان. قال يا رسول الله اني نحلتي ابني هذا نحلة وان امه قالت لا تصنع حتى تستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام من ادرك ماذا تعقب عمرة ام نعمان وبعض الحريم رأيهن يسوى رأي الرجال يا اخوان فقال ما لك من

الولد؟ قال قال اكل ولدك نحلتهم كذلك - [00:13:00](#)

قال لا يا رسول الله قال اذهب فاشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور عدى هذا من الجور والظلم الا تحب ان يكون ولدك لك

في البر سواء - [00:13:24](#)

قال بلى. قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:13:41](#)